

## ألمانيا لم تجرد أي إرهابي من جنسيتها حتى الآن

برلين - رغم تعديل ألمانيا لقانون الجنسية منذ عام، والذي يتيح سحب جنسيتها من أي إرهابي قاتل خارج حدودها، إلا أن السلطات الألمانية لم تجرد أي مقاتل إرهابي من جنسيتها حتى الآن.

ونكرت متحدثة باسم وزارة الداخلية الاتحادية ردا على استفسار أن الفقرة 28 المعدلة من قانون الجنسية لم يتم استخدامها بعد.

ومنذ 9 أغسطس 2019، يجب على أي شخص يذهب للقتال في صفوف ميليشيات إرهابية في الخارج أن يتوقع تجريده من جنسيتها الألمانية.

ومع ذلك، فإن شرط التجريد هو أن الشخص المعني لا يزال يحمل جنسية أخرى واحدة على الأقل لأن ألمانيا لا تسمح لأي شخص بأن يصبح بلا جنسية.

وخلال المشاورات حول إصلاح القانون في البرلمان الألماني (البوندستاغ)، أعلن التحالف المسيحي، المنتمية إليه المستشارة أنجيلا ميركل، أن هذا التعديل سيحول دون عودة الإرهابيين ومرتكبي جرائم العنف من مناطق القتال إلى الأراضي الألمانية وتتسبب في تهديدها على المواطنين في ألمانيا.

وفي المقابل، رفضت المعارضة بالإجماع القانون. فبينما رأى حزب البديل من أجل ألمانيا أن التعديل غير كاف، اعتبرت أحزاب الديمقراطيين واليسار والخضر أن هذا الإجراء مبالغ فيه.

وفي العامين الماضيين، رصدت السلطات الألمانية حالات سفر فردية إلى مناطق الحرب والأزمات لدوافع إسلامية.

وانطلاقاً من عام 2014 سافر حوالي ألف ألماني إلى سوريا والعراق للقتال في صفوف داعش، وهم أشخاص راديكاليون يرفضون منظومة قيم الجمهورية الاتحادية ويقاطون من أجل الشريعة بالأسلحة.

ولقي عدد كبير منهم حتفهم أو بقعور، في الغالب، مع أطفال ونساء في معسكرات أو معتقلات كردية، فيما يدور الحديث حالياً عن 960 شخصاً على الأقل.

وتبنت الحكومة الألمانية ثلاثة أسس: فمن يحمل جنسية ثانية ويبلغ سن الرشد ويريد المشاركة مستقبلاً في القتال يمكن مبدئياً أن يفقد الجنسية الألمانية. كما أن القانون ليس له مفعول رجعي على المقاتلين المعتقلين حالياً وقتلوا لصالح داعش.

والمعتقلون الذين يحملون جواز سفر ثانٍ لا يمكن تجريدهم من الجنسية

الألمانية. ولا يُعرف ماذا سيحصل مع هؤلاء الأشخاص؟

ويمكن حسب القوانين الجديدة سحب الجنسية الألمانية إذا التحق المعينون دون موافقة وزارة الدفاع بقوات أجنبية. وهذا سيكون ساري المفعول في المستقبل إذا شارك شخص ما في عمليات قتالية مع ميليشيا إرهابية في الخارج.

ويرى متابعون أن المبادرة القانونية من الحكومة الائتلافية تطال مقاتلين قتلين، لكنها لا تقدم حلاً لمشكلة التعامل مع الإرهابيين الذين سيعودون من مناطق القتال إلى ألمانيا وستكون بينهم قلة تحمل جوازين.

### قانون الجنسية يطال المقاتلين المستقبليين، لكنه لا يقدم حلاً لمشكلة الإرهابيين العائدين من مناطق القتال إلى ألمانيا

ويجب على دولة القانون الألمانية أن تستقبلهم مع عائلاتهم وهذا سيشكل تحديًا كبيرًا بالنسبة إلى الشرطة والعدالة.

وسيكون من الصعب إثبات ارتكابهم جرائم في منطقة تحرك داعش، وسيظلون بوجه خاص إرهابيين محتملين ويجب بتكاليف عالية إخضاعهم للمراقبة.

ووافقت الحكومة الألمانية في 31 مايو 2019 على عودة أطفال المنضمين لتنظيم داعش الذين توجهوا للقتال في سوريا وأعلنت الخارجية الألمانية أنها تبذل جهوداً لاستعادة الأطفال المحتاجين إلى الحماية من مخيمات اللاجئين في سوريا.

وناقشت أوسلو فون دير لاين وزيرة الدفاع الألمانية السابقة في 13 أبريل 2019 في وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) مصير المقاتلين الأجانب في تنظيم داعش.

وأكدت وزيرة الألمانية "أننا سنعالج كل حالة على حدة". وأضافت "لكننا مقتنعان بأن المشكلة الرئيسية تتمثل في جمع الأدلة في المنطقة حول النشاطات الإرهابية".

وصرح هايبو ماس وزير الخارجية الألماني في 18 فبراير 2019 أنه لا يمكن تنظيم عودة المقاتلين المحتجزين في سوريا "ما لم نتأكد أن هؤلاء الأشخاص سيمثلون فورا هنا أمام محكمة وسيتم احتجازهم". وأضاف أنه لهذا السبب، "نحتاج إلى معلومات قضائية وهذا لم يتوفر بعد".

## بوادير تغيير سياسي في بيلاروسيا لا يتخطى المحاذير الروسية

### الرئيس البيلاروسي يعرض تقاسم السلطة مع المعارضة



حراك يزداد زخماً

والذي قوبلت به التظاهرات المطالبة بتخني لوكاشينكو في أعقاب إعادة انتخابه المثيرة للجدل.

وأعلن المتحدث باسم المستشارية الألمانية شتيفن زابيرت "ننظر باحتمال تمديد العقوبات على مسؤولين آخرين" ما لم يتحسن الوضع على الأرض.

وحض السلطات على التخلي عن استخدام العنف ضد المظاهرين والإفراج توقيفهم الأسبوع الماضي وسحب قوات حفظ النظام من الشوارع وفتح تحقيق مع من أعطى الأمر بالقمع.

والاثنين أعلن رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال عن قمة استثنائية لدول الاتحاد الـ 27 الأربعاء بشأن الأزمة السياسية في بيلاروسيا، في وقت قال فيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه يتابع وعرضها على الدول الأعضاء لإقرارها.

وتزايست الصغوط على لوكاشينكو خارجياً كذلك، حيث أعلنت بريطانيا أنها "لا تقبل نتائج" الانتخابات وتعتزم "فرض عقوبات على المسؤولين" عن قمع تظاهرات الأسبوع الماضي.

ونبهت ليتوانيا من أن بيلاروسيا بدأت تدريبات عسكرية على حدودها، محملة لوكاشينكو مسؤولية تصعيد التوتر منذ الانتخابات.

وتجنب البلاد هزات سياسية حادة، لا يستعد ممثلون إجراء الكرملين اتصالات بقيادة المعارضة الرئيسيين الذين فروا من البلاد تحضيرا لسيناريو الإطاحة بالرئيس.

وتشير هؤلاء إلى أن ما يهم روسيا الحفاظ على مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية في بيلاروسيا بغض النظر عن حكم سواء لوكاشينكو أو معارضيه. ويرجع دبلوماسيون غربيون أن بقاء لوكاشينكو في موقعه الآن أصبح رهين الدعم الروسي له مع اشتداد وطأة الاحتجاجات التي قد تنتهي في نهاية المطاف بعزله.

وفي علامة على نزايست ضعف موقف لوكاشينكو، واجه مقاطعة وهاتف "ارحل" خلال كلمة القاها الاثنين أمام عمال في أحد المصانع الكبرى المملوكة للدولة والتي تعد فخر نموذج الاقتصاد الذي يتبنى النهج السوفيتي وقاعدة تاييده الأساسية.

وقال لوكاشينكو إنه مستعد لتسليم السلطة بعد استفتاء على تعديلات دستورية في محاولة فيما يبدو لتهدئة الاحتجاجات الحاشدة والإضرابات التي تمثل أكبر تحد لحكمه المستمر منذ 26 عاماً.

دفع تصاعد وتيرة الاحتجاجات في بيلاروسيا وتنامي الدعم الأوروبي للمعارضين السياسيين الرئيس ألكسندر لوكاشينكو إلى تقديم بعض التنازلات في مسعى لامتصاص حركة الشارع واستيعاب خصومه. لكن المعارضة غير المتحمسة لمثل هذه المقترحات متمسكة برحيله. ويرى متابعون أن استبعاد لوكاشينكو من عدمه يبقى رهين الموقف الروسي الذي تحدده المصالح الاستراتيجية.

ميسك - خفف رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو الذي يواجه موجة احتجاجات غير مسبوقه على تمديد فترة حكم لولاية سادسة لهجته تجاه المظاهرين المطالبين برحيله بعد إعلان استعداده لتقاسم السلطة مع المعارضة، وهو أمر كان مرفوضاً قبل أيام وذلك على الرغم من الدعم الروسي له.

ويرى مراقبون أن لروسيا المجاورة دوراً محورياً في تليين مواقف حليفها البيلاروسي ضمن مساعي استيعاب المعارضة وقطع الطريق على أي تدخلات أجنبية تتحول معها ميسك إلى ساحة مواجهة للقوى الإقليمية.

ومع تصاعد وتيرة التظاهرات يبدو أن مقترحات تقاسم السلطة وإعادة توزيعها لم تعد مغرية، في وقت تلقى فيه المعارضة البيلاروسية دعماً أوروبا وأمريكا تنتقده ميسك وتتوجس منه موسكو التي طرحت التدخل العسكري في بيلاروسيا ضمن خياراتها لحماية حدودها العازلة لحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي.

مع تصاعد وتيرة التظاهرات يبدو أن مقترحات تقاسم السلطة وإعادة توزيعها لم تعد مغرية، في وقت تلقى فيه المعارضة البيلاروسية دعماً أوروبا وأمريكا تنتقده ميسك وتتوجس منه موسكو التي طرحت التدخل العسكري في بيلاروسيا ضمن خياراتها لحماية حدودها العازلة لحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي.



ستيفانينا تيخانوفسكايا  
سأعمل على تنظيم انتخابات رئاسية جديدة في حال توليت الحكم

ويصنف دبلوماسيون التلويح الروسي بالاحتكام إلى القوة العسكرية في بيلاروسيا ضمن خيارات تحذير أعدائها الأميركيين والأوروبيين المتحمسين بقوة للإطاحة بالرئيس الموالي لموسكو. وإلى جانب ضغوط موسكو على لوكاشينكو للقبول باقتسام السلطة مع معارضيه

## حركة الشباب تكثف هجماتها جنوب الصومال

مقديشو - أعلن مسؤولون الإثنين مقتل 10 أشخاص على الأقل في هجوم لرحلة الشباب على قاعدة عسكرية في جنوب غرب الصومال، فيما تسعى الحركة المنسردة للإطاحة بالحكومة المركزية وتأسيس حكمها القائم على تفسيرها الخاص للشريعة الإسلامية.

ويأتي الهجوم على القاعدة العسكرية في منطقة بيدوا، والذي أعلنت الجماعة المتشددة مسؤوليتها عنه عبر إذاعة الأندلس التابعة لها، بعد يوم من اقتحام فندق شهير على الساحل في العاصمة مقديشو.

وقال القائد العسكري الصومالي يونس حسن إن الهجوم على القاعدة بدأ بمحاولة انتحارية لتفجير سيارة مفخخة عند المدخل، أعقبها تبادل كثيف لإطلاق النار بين المسلحين وقوات الحكومة، مما أسفر عن مقتل 10 على الأقل من الجانبين.

وأضاف حسن "جنودنا الآن يسيطرون على القاعدة بشكل كامل بعد أن تصدروا للمسلحين وقتلوا سبعة مهاجمين. كما قتل ثلاثة جنود صوماليين في الهجوم".

ويأتي الحادث بعد ساعات من الهجوم على فندق في مقديشو، أسفر عن مقتل 17 شخصاً على الأقل بينهم خمسة مسلحين. والفندق يملكه عبدالله محمد نور، وهو برلماني وزير مالية سابق، ويتردد عليه مسؤولون وموظفون في الحكومة وصوماليون يعملون في الخارج.

وبخوض الصومال حرباً منذ سنوات ضد حركة الشباب التي تأسست مطلع

2004، وهي حركة مسلحة تتبع فكرياً لتنظيم القاعدة، تبنت العديد من العمليات الإرهابية التي أودت بحياة مئات.

وتعد حركة الشباب في الصومال واحدة من الحركات الإرهابية التي احتفظت ببيعتها لتنظيم القاعدة، رغم الصعود القوي لتنظيم داعش الإرهابي خلال السنوات الأخيرة، ومبايعته من طرف تنظيمات إرهابية كثيرة في أفريقيا، على غرار جماعة بوكو حرام النيجيرية، إلا أن حركة الشباب ظلت متمسكة بولائها لتنظيم القاعدة، رغم ما أصاب الأخير من وهن وضعف.

### مراقبون يشككون في قدرة الجيش الصومالي المتعثر على الصمود في وجه الجهاديين دون دعم خارجي

وتسعى قوات دولية لمساعدة الصوماليين في حربهم ضد الإرهاب وضد حركة الشباب، على غرار الأميركيين الذين يشككون رأس الحربة في مواجهة الحركة الإرهابية.

ويعبر مراقبون عن مخاوفهم بشأن قدرة الجيش الصومالي المتعثر على الصمود في وجه حركة الشباب المتشددة، إثر رحيل قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي من البلاد.

## واشنطن تواصل محاصرة هواوي بتشديد العقوبات

واكد رئيس الوزراء السلوفيني المحافظ يانيس يانسا لوأشنطن دعم بلاده و"استعدادها للالتزام" من أجل أن "تتكفل الجهود الأميركية بالنجاح" لمواجهة "التهديد الهجين" ضد "العالم الغربي".

وقال يانسا "ناقشنا العلاقات مع الصين وروسيا. يجب أن نتخذ في الاعتبار المصالح الإستراتيجية لحضارتنا التي تقوم على الأمن والحرية والديمقراطية".

ولا يذكر يانسا الصين بالاسم لكنه يقول إن "سلوفينيا والولايات المتحدة نوافقان على أن إقامة شبكة للجبل الخامس تتطلب تقييماً شاملاً للمزودين والتزاماً صارماً بسيادة القانون".

وتضغط إدارة ترامب على حلفائها لحظر شراء معدات من هواوي المجموعة الرائدة عالمياً في شبكة الجيل الخامس والتي تنتميها واشنطن بمشاركة البيانات مع استخبارات النظام الصيني واستخدام تقنياتها لمراقبة المنشقين، وكذلك بقمع مليون شخص من الأويغور المسلمين.

وقد منعت بريطانيا بعد ضغوط أميركية شراء معدات إضافية من هواوي اعتباراً من 31 ديسمبر القادم.

وطالما أن دول العالم لا تثق في النظام الشيوعي في الصين، فإنها سوف تقلق بشأن استخدام بكين لشركات البر الرئيسي في جمع البيانات بشأن المستخدمين، وتشكيل المحتوى الإعلامي والتدخل في البنية التحتية الأساسية.

وإذا لم يُسمح لهذه الشركات في المقابل بالتوسع عالمياً، فمن الممكن أن تجد الصين نفسها عالقة في فقاعة غير قادرة على المنافسة بصورة متزايدة.

وتهدف شركة مايكروسوفت إلى شراء عمليات تيك توك في الولايات المتحدة قبل الموعد النهائي. ودعم ترامب الخطوة التي اتخذتها شركة البرمجيات العملاقة التي يقع مقرها في سياتل.

وقال ترامب الاثنين إن هواوي "تتجسس على بلدنا... إنها أمور معقدة للغاية، هناك رقائق دقيقة وهناك أشياء لا يمكن حتى رؤيتها".

وفي غضون ذلك، أصبحت هواوي أكبر شركة مصنعة للهواتف الذكية في العالم في الربع الماضي من هذا العام، ويعود ذلك بشكل كبير إلى المبيعات في السوق الصينية، حتى مع تحرك واشنطن لمنع الشركة من الوصول إلى جزء كبير من نظام "أندرويد" التابع لشركة غوغل.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان منفصل إن إدارة ترامب "ترى هواوي على حقيقتها، نراع مراقبة للحزب الشيوعي الصيني".

وأضاف أن العقوبات الجديدة فرضت "لحماية الأمن القومي للولايات المتحدة وخصوصية مواطنينا وسلامة البنية التحتية للجبل الخامس من تأثير بكين الشرير".

وقد حظرت إدارة ترامب شركة هواوي من شبكات تقنيات الجيل الخامس (5 جي) اللاسلكية في الولايات المتحدة وضغطت على حلفائها للقيام بالمثل.

وحققت الولايات المتحدة نجاحاً جديداً ضد الصين الخميس الماضي بحصولها على وعد من حليفها الصغيرة سلوفينيا "باستبعاد البائع غير الموثوقين" لشبكة الجيل الخامس.

عبر 21 دولة لأي تعاملات تجارية تشمل مفردات تخضع لسلطة مراقبة الصادرات التجارية.

وأوضح وزير التجارة الأميركي ويلبر روس أن "هواوي والشركات التابعة لها عملتا عبر أطراف ثالثة من أجل استخدام التكنولوجيا الأميركية بطريقة تقوّض الأمن القومي الأميركي ومصالح السياسة الخارجية".

ويأتي تشديد العقوبات وسط تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة والصين ومزاعم واشنطن بأن الشركات الصينية تستخدم للتجسس، رغم النفي المتكرر من قبل تلك المجموعات.

وسعى الرئيس دونالد ترامب إلى حظر تطبيق تيك توك الشهير إذا لم يسحب من الشركة الأم الصينية "بايتدانس".



تعنت أميركي في تعقب هواوي